

صناعة السياحة بين المقومات والخصائص والأهمية

د.بغدادباي عبد القادر (المركز الجامعي غليزان / الجزائر)

د.بن شرقي عبد الإله (المركز الجامعي غليزان / الجزائر)

baghdadbey75@hotmail.fr

محور المشاركة: المحور الأخير

ملخص بالعربية:

أصبح القطاع السياحي على رأس قائمة اهتمامات الأفراد من حيث التفاعل والتأثر بتغيرات المحيط والبيئة التي ينتمي إليها، والتي أخذت على عاتقها أدوارا محورية وإستراتيجية رئيسية في توزيع مواقع الاستجمام والترفيه وفي تحديد ميكانيزمات استقطاب مختلف رواد السياحة من عرب وأجانب اتجاه المعالم السياحية وتحديد مدة إقامتهم ومواسم زيارتهم. والسياحة مترابطة بشكل وثيق مع البيئة، فالسياحة نشاط حساس بيئياً وفي حال إهمال الجانب البيئي فإن ذلك سيكون عاملاً حاسماً في عدم تطور هذه الأنشطة.

من ناحية ثانية، يعتبر قطاع الإعلام سباقا في مجال التوعية والتربية البيئية، خاصة بعد تفاقم مشاكل البيئة في العالم أين أصبحت الحاجة ماسة إلى توعية المجتمع بشرائحه المختلفة بالخطر المحدق بالبيئة وأهمية الحفاظ عليها وحمايتها في ظل الدور المهم للإعلام البيئي المتمثل في نشر الثقافة البيئية والوعي البيئي من خلال وسائل الإعلام المختلفة المقروءة، والمسموعة والمرئية، من أجل حماية البيئة والبحث عن سبل الحد من مشكلاتها الحالية، وبالتالي نشر الوعي البيئي الذي يساهم في تنمية السياحة البيئية في ظل متطلبات التنمية المستدامة نتيجة الربط بين السياحة البيئية والإعلام البيئي.

ومنه فالدراسة التي نتناولها في هذا الموضوع تتمحور حول الاستراتيجيات و الأدوار التي يقدمها قطاع الصحافة والإعلام على اختلاف محطاته وأنواعه في تنمية وتنشيط السياحة والتعريف بها ودفع الجمهور إلى الالتفاف بها من خلال إعطاء نماذج وإرهاصات حية من النموذج السياحي الجزائري.

الكلمات المفتاحية: الإعلام، الإعلام السياحي، الترويج، الاستثمار، السياحة، البيئة، التأثير، التنمية.

Abstract:

Tourism is one of the human activities that is affected by its surroundings .It plays an important

role in the distribution of the touristic sites and in determining the patterns and axes of the flow of tourists towards the tourist destinations, their duration of stay and the dates of their visits.

Tourism is closely linked to the environment. Tourism is an environmentally sensitive activity and, if the latter is neglected, it will be a crucial factor in the non-development of these activities.

On the other hand, the media is the main pillar in the field of environmental awareness and education, especially after the aggravation of the environmental problems in the world where there is an urgent need to raise the awareness of the community, with its different aspects, of the danger facing the environment and the importance of preserving and protecting it with regard to the important role of environmental information, by sharing the cultural awareness and the promotion of environmental awareness through the various media read, audio and visual, in order to protect the environment and search for ways to reduce the current problems. Thus, spreading the environmental awareness, that contributes to the development of eco-tourism in light of the requirements of sustainable development as a result to the link between ecotourism and environmental information.

Accordingly, the analytical research paper will shed light on the pivotal roles played by the media in its various positions in supporting, developing and revitalizing tourism, with a projection on the Algerian tourism experience.

Keywords: media, tourism information, promotion, investment, tourism, environment, impact, development.

مقدمة:

تعتبر السياحة من أكثر الصناعات نمواً في العالم، فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية. إن السياحة من منظور اقتصادي هي قطاع إنتاجي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدراً للعملاء الصعبة، وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة، وهدفاً لتحقيق برامج التنمية.

ومن منظور اجتماعي وحضاري، فإن السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان؛ بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة الفرد.

وعلى الصعيد البيئي تعتبر السياحة عاملاً جاذباً للسياح وإشباع رغباتهم من حيث زيارة الأماكن الطبيعية المختلفة والتعرف على تضاريسها وعلى نباتاتها والحياة الفطرية، بالإضافة إلى زيارة المجتمعات المحلية للتعرف على عاداتها وتقاليدها.

أولاً: مقومات السياحة البيئية و علاقتها بالتنمية المستدامة.

يعتبر القطاع السياحي غير العالم من أهم القطاعات ذات الأهمية القصوى التي توليها الحكومات بالعناية، وتتداخل نشاطات السياحة مع العديد من المجالات، وفي ما يلي المكونات الأساسية للسياحة التي يجب أخذها بعين الاعتبار في أي عملية تخطيط

■ **عوامل و عناصر جذب الزوار:** تتضمن العناصر الطبيعية مثل المناخ والتضاريس والشواطئ والبحار والأنهار والغابات والمحميات، والدوافع البشرية مثل المواقع التاريخية والحضارية والأثرية والدينية ومدن الملاهي والألعاب.

■ **مرافق وخدمات الإيواء والضيافة:** مثل الفنادق والنزل وبيوت الضيافة والمطاعم والاستراحات.

■ **خدمات مختلفة:** مثل مراكز المعلومات السياحية ووكالات السياحة و السفر ، ومراكز صناعة وبيع الحرف اليدوية والبنوك والمراكز الطبية والبريد والشرطة والإدلاء السياحيين.

■ **خدمات النقل:** تشمل وسائل النقل ، على اختلاف أنواعها إلى المنطقة السياحية.

■ **خدمات البنية التحتية:** تشمل توفير المياه الصالحة للشرب والطاقة الكهربائية والتخلص من المياه العادمة والفضلات الصلبة ، وتوفير شبكة من الطرق والاتصالات.

■ **عناصر مؤسسية:** تتضمن خطط التسويق وبرامج الترويج للسياحة ، مثل سن التشريعات والقوانين والهيكل التنظيمية العامة، ودوافع جذب الاستثمار في القطاع السياحي ، وبرامج تعليم وتدريب الموظفين في القطاع السياحي. (1)

ولقد تزايد الوعي البيئي في شتى مجالات العلوم و المعرفة، و تزايد معه الاهتمام الكثير من المنظمات و الهيئات و المؤسسات الحكومية و غير الحكومية بآثار التلوث السلبية، و الأضرار الناجمة عنه، في البيئة، كما تزايدت الأبحاث و الدراسات التي تبنت قضايا البيئة و حمايتها من مشاكل إهدار الطاقة و الموارد و التلوث. و كان اهتمام بالسياحة بالبيئة لا يقل شأنًا عن مجالات المعارف الأخرى، الذي كان نتيجة الضغط الخارجي.

1. مفهوم السياحة البيئية وخصائصها .

أ. ماهية السياحة البيئية :

إذا ما تحدثنا عن السياحة، فلا بد ربطها بالبيئة، وتعتبر السياحة من أكثر الصناعات نموا في العالم فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية، فالسياحة من منظور اقتصادي هي قطاع إنتاجي يلعب دورا مهما في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات ومصدرا للعمالات الصعبة وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة وهدفا لتحقيق برامج التنمية. أما من منظور اجتماعي وحضري فإن السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان، بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة الفرد .

- **التعريف الأول:** " حسب جمعية السياحة البيئية العالمية (TIES) "هو السفر المسؤول للمناطق الطبيعي التي عرفت بمحافظتها على البيئة والتي تسعى إلى تحسين الأحوال المادية للسكان المحليين. (2)
- **التعريف الثاني:** " هي السياحة التي تقتضي السفر إلى المناطق الطبيعية المستقرة نسبياً لهدف محدد يتمثل في الدراسة، الإعجاب والاستمتاع بالمناظر الطبيعية ونباتاتها وحيواناتها البرية، بالإضافة إلى أية مظاهر ثقافية ناشئة (سواء أكانت من الزمن الماضي أو الحاضر (موجودة في تلك المناطق، وهو مصطلح حديث نسبياً جاء ليعبر عن نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة، الذي يمارسه الإنسان محافظاً على الميراث الفطري الطبيعي والحضاري للبيئة التي يعيش فيها. .
- **التعريف الثالث:** السياحة البيئية هي "السفر إلى المناطق الطبيعية من اجل الاستمتاع بها وما يصاحبها من معالم ثقافية بروح من المسؤولية البيئية التي تتضمن المحافظة على المواقع الطبيعية وعدم المساس بها وتقليل من التأثيرات السلبية للزيارة ويوفر فرصة للمشاركة للسكان المحليين ". (3)
- **التعريف الرابع:** عرفها الصندوق العالمي للبيئة بأنها: " السفر إلى المناطق الطبيعية التي لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلى الخلل، وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية وحضاراتها في الماضي والحاضر. .

ب. أهمية السياحة البيئية :

- أصبحت المعالم السياحية عبر العالم محل اهتمام العام والخاص من السياح باعتبار السياحة البيئية من أكثر الصناعات نمواً وأهم القطاعات في التجارة الدولية فهي تساهم بحوالي 11 بالمائة من الناتج المحلي العالمي وتوفر 8 بالمائة من مجموع فرص العمل في العالم ،ومما يلي عرض لأهمية السياحة من النواحي المختلفة:
- **السياحة من منظور اقتصادي:** هي قطاع إنتاجي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات ومصدر للعملة الصعبة و فرصة تشغيل الأيدي العاملة وتحقيق أهداف برامج التنمية .
- **السياحة من منظور اجتماعي وحضاري:** حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان، بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات الإنسانية للأمم والشعوب ومحصلة طبيعية للمجمعات البشرية وارتفاع مستوى معيشة الفرد.
- **السياحة على الصعيد البيئي:** تعتبر عاملاً جذاباً للسياح من خلال تعريفهم وزيارتهم للأماكن الطبيعية ، والتعرف على تضاريسها ونباتاتها والحياة الفطرية بالإضافة إلى زيارة المجتمعات المحلية للتعرف على عاداتها وتقاليدها (4)

ج. خصائص السياحة البيئية :

تتميز السياحة كقطاع حيوي بالعديد من المميزات نجملها فيما يلي:

- سياحة خضراء نظيفة، تستند إلى البيئة والطبيعة أساساً، تريد كل ما هو جميل وممتع ومفيد في النشاط السياحي، دون أن تكون ضارة أو مخرّبة أو مفسدة على المستويات الإيكولوجية و الاجتماعية والثقافية.
- سياحة مسؤولة راشدة، أي سياحة يحكمها الوعي والعقل والحس بالمسؤولية وليس بالغرائر فقط، تحافظ على النوع وتحمي الكائنات من الانقراض وتعيد للإنسان إنسانيته لحماية الحياة البرية وصيانتها، وزيادة عناصر الجمال الطبيعي فيها. وهي في ذلك كله، سياحة بالتعريف الكلاسيكي، أي هدفها الترويج والتعرف والتجديد الشخصي والنفسي.
- لها عائد ومردود اقتصادي متعدد الجوانب تجمع بين الجانب المادي الملموس والجانب المعنوي الأخلاقي بمحاولتها المحافظة على سلامة البيئة .

- نشاط يجمع بين الأصالة في الموروث الحضاري الطبيعي والحدثة في تحضرها الأخلاقي والقيم، حيث تجمع بين القديم والحديث، مما يخلق نمطا رائعا في التجانس والتوافق والاتساق.(5)

2. مقومات السياحة البيئية :

ومما يلي سنتعرض لتلك المقومات بعد تقسيمها إلى ثلاث أقسام كما يلي:

أ. **مقومات البيئة الطبيعية:** وتشمل الموقع الجغرافي للبلد و أو التركيب الصخر ، وتتمثل بأنواع الصخور وطبقات الأرض والمكاشف الصخرية التي بدأت تستهوي العديد من السياح بالإضافة إلى كل من جبال وسهول وأودية وصحاري ووديان. وما تخلفه عوامل التعرية من أخاديد ومجامع رملية ، بالإضافة إلى المقومات المستمدة من المناخ حيث ظهرت ما يسمى بسياحة المصائف وسياحة المشاتي. فضلا عن المقومات المستمدة من المياه من بحار ومحيطات وانهار وما ينتج عنها من السياحة الشاطئية والنهرية والسياحة العلاجية بالمياه المعدنية .

هذه المقومات الطبيعية السابقة الذكر تشكل مقومات أساسية في السياحة البيئية والتي تعتمد بالدرجة الأولى على الطبيعة ومناظرها الخلابة.(6)

ب. **مقومات البيئة الاجتماعية:** ويقصد بالبيئة الاجتماعية ذلك الإطار من العلاقات الذي يحدد ماهية علاقة الإنسان مع غيره ، ذلك الإطار هو الأساس في تنظيم أي جماعة من الجماعات فيما بينهم، ومما يلي عرض لأهم المقومات البيئية الاجتماعية التي تعتبر الأساس في أي سياحة وهي كما يلي:

- السكان ودورهم في جذب السياح ودرجة وعيهم.
- الطبيعة السكانية والمباني الثقافية
- إمكانية المبيت والإطعام
- التعليم أو ما يطلق عليه سياحة المؤتمرات العلمية
- الصحة وتتمثل بالسياحة العلاجية والينابيع الطبيعية للحصول على الراحة النفسية والجسدية والمراكز الصحية والاستشفائية.
- الأماكن الأثرية والمباني الثقافية ،
- الأمن أو ما يطلق عليه الشرطة السياحية.
- الصناعات التقليدية سواء إن كانت ذات مصدر زراعي أو نباتي أو حيواني.
- البنى التحتية ومدى توافرها في الأماكن السياحية من مواصلات وماء وكهرباء.(7)

ج. مقومات البيئة البيولوجية :

وتشمل تلك المقومات بالدرجة الأولى الفرد أو الإنسان أي الفرد وأسرته ومجتمعه وكذلك الكائنات الحية في المحيط الحيوي ،وتعد البيئة البيولوجية جزء من البيئة الطبيعية وتتعدد وتتنوع هذه المقومات لتعدد وتنوع الكائنات التي تعيش على الأرض. ومما يلي عرض لأهم الموارد البيولوجية أو الطبيعية والتي تنقسم إلى قسمين(8)

- **الموارد المتجددة :** هي كل ما تقدمه الطبيعة من هبات أو مصادر تخدم الإنسان من خلال توظيفها في الإنتاج والتي تعتمد على طاقة الشمس المتجددة والماء المتجدد.
- **الموارد غير متجددة :**وهي موجودة بكميات محددة قابلة للنفاذ ويمكن تقسيمها إلى أربعة أصناف:

-**الغابات:** هي فضاء مختلف التضاريس من جبال وسهول أو منخفضات. وتتضمن الأشجار أساساً والشجيرات والأعشاب، والطحالب والفطريات وأنواعاً حيوانية. وتختلف الأشجار في انتشارها، وكثافتها، وحجمها ونوعها حسب المناخ، والتربة، وخطوط العرض، والارتفاع وموارد المياه وهي غطاء شاسعاً أخضر ولها مغزى اقتصادياً وصناعياً، كما أنها تمنع تدهور التربة وتآكلها، تحمي ينابيع المياه، وتحافظ على استقرار الجبال. تساهم الغابة في تنظيم حلقات الماء، وتلطّف الجو؛ وتضمن هواء نقياً بامتصاص CO_2 وطرح O_2 فنقل من الاحتباس الحراري، تعمل على صدّ الرياح، وحماية التربة من الانجراف، كما توفر الغابات مواطن الكثير من النباتات، والحيوانات فضلاً على أنها تحول الطاقة الشمسية إلى طاقة متجددة مكثبة على شكل خشب دون جهد الإنسان. والغابة ليست مصدراً اقتصادياً فقط بل تراث طبيعي في المعالم السياحية، فهي مكان ترفيهي ومقصد

للسياح لممارسة عادات وتقاليدها تختلف باختلاف الشعوب منها الشواء، التدفئة، جني الفطريات، الصيد والاستجمام ؛ وبحكم مشروعية الاحتطاب العقلاني يجوز ممارسة هذه العادات داخل الغابة. وهي أنواع فهناك الغابات الاستوائية والنفضية والمخروطية .(9)

-الأحياء البحرية أو المائية:تغطي مياه البحار والبحيرات والأنهار حوالي 72% من سطح الأرض، وتزخر بالعديد من الأحياء المائية . وهي تعد مصدراً متجدداً لكثير من المواد الغذائية والعناصر الكيميائية الهامة ومواد متنوعة الاستخدام كاللؤلؤ والمرجان والإسفنج والصدف إلى جانب دورة الماء العذب بين الأرض والجو والأحياء. وتحفظ البحار الحرارة علي الأرض وتشعها علي اليابسة بفضل احتفاظ الماء بالحرارة وفقدائها ببطء، كما تمد جو الأرض بكمية كبيرة من الأكسجين خلال عملية البناء الضوئي للطحالب البحرية المنتشرة علي مياهها السطحية وللبحار دور كبير في الملاحة والسفر والتجارة الدولية، كما توفر شواطئها أماكن جيدة للسياحة من خلال ما توفره من وسائل للترفيه والرياضة المائية.

■ الحياة البرية: ومن أهم الموارد البيولوجية الأحياء البرية النباتية والحيوانية التي تعيش في البراري .و الكثير من هذه الأحياء مهدد بسبب الزحف العمراني مما دفع بالحكومات لإنشاء المحميات الطبيعية لمحاولة حماية هذه الثروة.

■ الحياة البشرية:يعتبر الإنسان سيد الأرض والقادر على استثمار موارده وتصنف الموارد البشرية على أساس درجة تفاعلها بين الموارد الطبيعية كما يلي:

✓ أمم غنية غنية : غنية بالموارد الطبيعية والبشرية كأوروبا وأمريكا
✓ أمم غنية فقيرة: غنية بالموارد الطبيعية وفقيرة بالموارد البشرية القدرة على استثمارها بكفاءة ك بعض دول الخليج العربي.

✓ أمم فقيرة غنية :فقيرة بالموارد الطبيعية وغنية بالموارد البشرية كاليابان والهند ومصر .

✓ أمم فقيرة فقيرة : من الموارد الطبيعية والبشرية كدول إفريقيا الصحراوية .

3. أنواع السياحة البيئية :هناك عدة نشاطات استكشافية تندرج تحت السياحة البيئية بالإضافة الى بعض الأنشطة الأخرى التي يمكن تحويلها الى أنشطة بيئية برغم انها لا تندرج تحت هذا التصنيف وهي كما يلي(10)

• تسلق الجبال : ففي العالم اليوم آلاف متسلقي الجبال المحترفين بالإضافة إلى مئات آلاف الهواة الذين جربوا خوض هذه المغامرة الشيقة لاعتلاء إحدى القمم الأشهر في العالم مثل قمم جبال همالايا أو قمة جبل كلمنجارو أو سلسلة جبال الألب وغيرها من السلاسل الجبلية والمرتفعات الشاهقة حول العالم , ويتم الوصول إلى تلك القمم بواسطة الطاقة الذاتية للمتسلق مما يعني عدم تلوثها .

- الرحلات داخل الغابات المطيرة مثل الغوص في أعماق غابات الأمازون الاستوائية التي تعد رئة العالم , وتشمل هذه الزيارات مراقبة الأنواع الفريدة من الكائنات الحية في تلك الغابات ولا يقتصر الأمر على غابات الأمازون فهناك العديد من الغابات التي يمكن استكشاف الحياة الطبيعية الرائعة فيها.
- رحلات مراقبة الحياة البرية من طيور ونباتات وحيوانات مهددة بالانقراض وتنظم هذه الرحلات في الغالب جمعيات الحياة البرية المتخصصة بحماية الأنواع المهددة بالانقراض وزيادة الوعي البيئي بأهمية كل نوع من أنواع الكائنات الحية.
- الرحلات الصحراوية التي تهدف إلى الخروج إلى الطبيعة دون قيود حضارية وإقامة الحفلات القائمة على وسائل بدائية لتقديم تجربة صفاء ذهني وروحي للسائح.
- رحلات الصيد البري او البحري الموافقة للشروط القانونية والبيئية بما يضمن عدم الإخلال بالتوازن البيئي مع دم المساس بالأصناف المهددة بالانقراض.
- رحلات تصوير الطبيعة اذ تقوم الجمعيات البيئية بتنظيم رحلات لهواة التصوير وذلك لمنحهم فرصة للاقترب من الطبيعة وتقديم أفضل الصور لها .المشاركة في الفعاليات الدولية البيئية أو تلك الفعاليات المحلية الخاصة ببلد معين والتي تهدف إلى تسليط الضوء على بعض القضايا البيئية مثل المشاركة في يوم الأرض العالمي او في ساعة الأرض او في أي مسيرة بيئية تهدف إلى مواجهة خطر معين يحقق بنوع من الأنواع او بإحدى الغابات او المحميات الطبيعية او غيرها (11).

ثانيا مقومات السياحة البيئية في الجزائر.

1.المقومات السياحية البيئية في الجزائر:

تتمتع الجزائر بالعديد من المزايا والمقومات الجغرافية والطبيعية التي تجعلها بلدا سياحيا على مدار السنة من خلال تمتعها بالمشاتي والمصائف والينابيع المعدنية والشواطئ والمحميات والصحاري .ومما يلي عرض لكل منهم :

أ.ولاية الجزائر وضواحيها

- تيبازة..... الضريح الملكي الموريتاني. آثار تتكلم تاريخ:

غير بعيد عن العاصمة الجزائر تقع مدينة تيبازة الساحلية نلمح الضريح الملكي الموريتاني الذي يشهد على عراقة النوميدين وهم السكان الأصليون للجزائر وعلى أسفل منه نجد الآثار الرومانية لتيبازة التي

تشهد على عراقة تاريخها الضارب في القدم قوة الدولة البزنطية ، وتصنع تلك الآثار كالمسارح والمعابد والأضرحة الرومانية المطلّة على البحر الأبيض المتوسط متحفا مفتوحا في الهواء الطلق تنطق جدرانه وأحجاره بتاريخ عدة حضارات قديمة. (12).



الآثار الرومانية في تيبازة

موقع: الآثار الرومانية في تيبازة / <http://mawdoo3.com>

ب. شرق الجزائر:

- مغارة غار الباز.. وطريق الكورنيش عندما تصنع الطبيعة الجمال: من ولاية الجزائر و شرقا عبر طريق الكورنيش وهو طريق منحوت في الصخر ومرورا بمنارة مئوية رائعة راس العافية نلمح بعد عدة كليومترات مدينة جيجل الساحلية تستوقفك على جنباته مغارة "غار الباز" العجيبة التي ينطق صمتها جمالا برسومات تشكلت بفعل عوامل طبيعية نتيجة ترسبات كلسية لمياه الأمطار والتي عادة ما تكون معبأة بأملاح معدنية إلى لوحات وأشكال غريبة مشكلة بذلك تحفة جمالية من صنع الطبيعة، فضلا شواطئها الرائعة كشاطئ الكهوف العجيبة والشاطئ الأحمر . وبعده ببضع كيلومترات نلمح بجاية وشاطئها الخلاب شاطئ تشي حيث نشاهد روعة الطبيعة حين تعانق الرمال الذهبية زرقة البحر.

جوهرة الشرق الجزائري بونة أو عنابة (كنيسة القديس أوغستين و شواطئ سيرايدي): كنيسة القديس أوغستين كنيسة كاثوليكية أعيد ترميمها من طرف الدولة الجزائرية تحمل اسم الأسقف أوغستين من أصول أمازيغية اثر بفكره في اللاهوت المسيحي. وعروس المتوسط منطقة سيرايدي و شاطئ بوخميلة سيرايدي مثلا،

يسحر زائره برماله الذهبية التي تسند على سفح جبل غطته أشجار الصنوبر الخضراء راسمة بذلك لوحة عن عذرية الطبيعة لاحتوائها على مناظر خلابة زادت غابات أشجار الفلين والأزهار البرية ونوار الدفلة جمالا (12)



كنيسة القديس أوغستين بعنابة

المرجع: <https://www.google.dz>

- ميناء الصيد بالقالة...والكنيسة المنسية:

القالة في أقصى الشرق الجزائري وهي مكان عبارة عن كنيسة منسية وبرجا جرس. القالة يقصدها الناس للصلاة قبل ركوب البحر وكانت قديما يسكنها الايطاليون الذي جاؤوا للمنطقة بهدف صيد المرجان الأحمر الذي يعتبر الثروة الرئيسية للمنطقة.

- محمية قريس صنهاجةوالمستنقعات الهائلة:

بالقرب من القالة نجد منطقة قريس وهي منطقة حيوية غنية بالماء وانواع لا تحصى من الثروات الزراعية والحيوانية ،هي محمية من المحيط الحيوي وهي مصنفة عالميا .

ج.غرب الجزائر :وعلى بعد حوالي 500 كلم من العاصمة الجزائر تقع عاصمة الغرب الجزائري وهران

- -وهران...و ارتداد الحضارة الاندلسية :

مدينة وهران هي المدينة الأكثر أندلسية بين مدن الجزائر أسسها الأندلسيون حيث بنا الأسبان حصن سانتا كروز ومقره، وتتوسط المدينة حلبة مصارعة الثيران وهي عبارة عن موروث حضاري من التراث

الاسباني وكاتدرائية القلب المقدس ذات الطراز الروماني البيزنطي بوهـران التي حولت إلى مكتبة
(13).



مدينة وهران السياحية

الموقع : <https://www.google.dz/>

● تلمسانعاصمة المغرب الأوسط قديما :

من وهران وعلى بعد عدة كلموترات نجد تلمسان عاصمة الدولة الحمادية قديما والتي يتوسطها أهم معلم اثري فيها مسجد المنصورة والذي لم يكتمل بناءها والذي يظهر بشكل رائع التأثير العربي الأندلسي فيه.



هضبة لالة ستي بمدينة تلمسان السياحية

• شواطئ تلمسان..جوهرة المتوسط:

تطل عروس الغرب الجزائري تلمسان برأسها على البحر الأبيض المتوسط بشواطئها الساحرة كشاطئ هنين والغزوات وموسكاردا، ومرسى بن مهدي، هذا الأخير الذي تفصله عن شاطئ السعيدية بالمغرب إلا شباك حديدي على اليابس لكن مياه المتوسط لا تعترف بالحدود والحواجز بينهم فيمكنك العبور سباحة إلى الضفة الأخرى دون أن تحتاج إلى تأشيرة الدخول. وشاطئ موسكاردا الذي يجاوره شاطئ يحمل نفس الاسم يتكئان معاً على غابة تقيك حرارة الشمس وتغنيك عن المظلة يقابلها كتلة صخور إحداها تتوسط البحر مشكلة بذلك أروع الصور لجمال عذري لم تمسه يد البشر بعد ولم يتعرض لغزو الاسمنت باق على حالته الأولى يفاخر بجماله على ضفاف المتوسط.

د.جنوب ووسط الجزائر:

ونميز بين منطقتين في جنوب الجزائر منطقة الواحات وتتميز باعتدال درجة حرارتها وانتشار الواحات وغابات النخيل منطقة الجنوب الكبير :وهي المنطقة المعروفة بالصحراء الكبرى وتتميز بارتفاع درجة حرارتها صيفا واعتدالها شتاء وتتواجد فيها جبال الهقار والطاسيلي والتي تزخر بالرسومات التاريخية للفترة ما قبل التاريخ (14).

• طولقة.. بحيرة تلتحف بالأخضر:

لم تنتظر كثيرا بحيرة "طولقة"، الواقعة في أقصى مدينة القالة، شرق الجزائر العاصمة على خط التماس مع الحدود التونسية حتى يأتيها الاعتراف بجمالها من منظمة "رمسار" العالمية التي صنفتها من بين أحسن البحيرات المتواجدة في شمال إفريقيا، معتبرة إياها من المناطق الرطبة، وإحدى المكونات الطبيعية المحمية عالمياً.فمياه البحيرة العذبة كانت مناخا خصبا لتكاثر اسماك الشبوط التي تستهوي زوارها إضافة إلى توفر ميناء لرسو قوارب خشبية صغيرة تأخذك في رحلة سياحية في عرض البحيرة المترامية الأطراف لتكتشف المكان الذي يتوسط محيطا غابيا يوحى بسحر الطبيعة.



بحيرة طولقة بمدينة القالة

المرجع: <https://www.google.dz>

• **تاغيت.. الترحلق على أمواج رمال ذهبية:**

لا يوجد الزائر إلى مدينة تاغيت الصحراوية الواقعة بولاية بشار بدا من الوقوع في جمال رمالها الذهبية وواحاتها الخلابة وطبيعتها الصامتة التي تبتلع المكان تطل عليك منازلها القديمة المشيدة بالطوب، وتستقطب رمالها هوة الترحلق وكذا للمعلولين فيها نصيب فرمالها يتداوى بها من أمراض الروماتيزم وأمراض جلدية أخرى وتكون محجا للكثير من مرضى الربو لهوائها العليل(15).



تاغيت السياحية بولاية بشار

المرجع: <https://www.google.dz>

- أسكرام.. جبال نحتتها الرياح:

تستغرق الرحلة من مدينة تمنراست الواقعة أقصى الجنوب الشرقي أكثر من ساعتين للوصول إلى جبال أسكرام لمشاهدة أجمل شروق وغروب في العالم وفقا للتصنيف السياحي العالمي، ويسلب أنظارك في هذه المنطقة جمال جبالها التي نحتتها الطبيعة لتصنع منها مجسمات جمالية أخذت أشكال حيوانات نتيجة تكوينات بركانية.

- شلالات واد البارد.. مسبح الطبيعة:

أخذت بلدية واد البارد تسميتها من اسم الشلالات التي تنتزين بها هذه المنطقة التي تبعد حوالي 50 كلم عن ولاية سطيف المعروفة ببرودة طقسها شتاءً، وتنساب مياه الشلالات من أعلى قمة جبل البابور بدرجة حرارة منخفضة لتصنع بذلك مسبحا طبيعيا في قاع الأرض محاطا بحزام غابي، مما جعلها مزارا ومقصدا لكل العائلات المحافظة.



شلالات واد البارد بمدينة سطيف

المرجع: <https://www.google.dz>

- واحات وادي سوف.. فسيفساء جمالية: تظهر واحات وادي سوف الخلابة الواقعة في الجنوب الشرقي الجزائري، من على الطائرة على أنها بقع خضراء في جدارية صفراء ذهبية مشكلة بذلك فسيفساء جميلة تحيط بمدينتها العريقة التي يطلق عليها اسم "مدينة القبة وألف قبة" لتمييز نمطها العمراني الذي يركز

على القرب بدلا من القرميد، وإلى جانب حلوة لسان أهلها الذي يتقاطر شعرا، فإن ذلك انعكس إيجابا على تمر نخيلها الذي بات ينافس العسل في مذاقه.

مشروع فندق الغزال الذهبي... في تلك البيئة الصحراوية القاحلة.. ولد الحلم وتحولت حبة الرمل إلى جنة خضراء تسر الناظرين في قلب الصحراء.. حلم أصبح حقيقة بعد 50 سنة، عندما أهدى رجل الأعمال جيلالي مهري، لأبناء مدينته وادي سوف "إقامة الضاربة" تخليدا لروح أمه التي تحولت معزتها إلى مركب سياحي "الغزال الذهبي" الذي سيفتح أبوابه رسميا شهر سبتمبر الجاري، وذلك بعد التدشين الرسمي الذي سيحظى به في غضون الساعات القادمة (16).

لأن سمعة المركبات السياحية تحكمها الخدمات المقدمة.. فالغزال الذهبي.. يحتوي على 5 مطاعم عالمية تقدم أشهى الأطباق، كالمشوي والكسكي السوفي وغيرها من الأكلات التقليدية والعصرية، بخضروات محلية ذات نكهة خاصة.

الاسترخاء مضمون أيضا بوجود مسبحين، إضافة إلى حمام كبير به قاعة رياضة ومركز للاسترجاع، وقاعتين للاستقبال، وقاعة متعددة الخدمات لإقامة المؤتمرات بسعة 500 مقعد، إضافة إلى خيمة كبيرة لتنظيم المؤتمرات تسع لـ 150 مقعد.. الغزال الذهبي الذي يعتبر الأول من نوعه في الجنوب والمغرب العربي، يحتوي أيضا على فندق من 150 غرفة لفائدة الزائين الذين يفضلون السياحة بأسعار معقولة.

ظفر المركب السياحي "الغزال الذهبي" بلقب أحسن مشروع للهندسة المعمارية لسنة 2015، التي يقدمها رئيس الجمهورية، حيث افتك الجائزة المصمم محمد سيد، عن مركب الغزال الذهبي وفق مقاربة تجمع بين متطلبات الخدمة السياحية عالية الجودة وبين البعد البيئي، حيث تضم الواحة أكثر من 30 ألف نخلة وشجرة زيتون تحرس ذلك المركب السياحي الخلاب الذي تحول من إقامة إلى مركب ضخم يشع نوره على ولاية وادي سوف، ستظل الأجيال القادمة تتحدث عنه بكل فخر.

وتم انتقائه من بين 180 عمل تنافس على الجائزة الوطنية للهندسة المعمارية والتعمير التي تهدف إلى تكريم الإبداعات الهندسية التي تجمع بين المحافظة على التراث الوطني من جهة والطابع العصري من جهة أخرى.



المركب السياحي الغزال الذهبي بوادي سوف

المرجع: <https://www.google.dz>

• حمام ورقة.. محج الطيور المهاجرة:

على الجهة الأخرى من الجنوب الغربي، بين ولايتي البيض والنعامه تحديدا، تقع منطقة حموية تجمع بين العلاج والسياحة، فمياها الساخنة المتدفقة من ينابيع جبل بركاني تلون بألوان متدرجة مستقرة عند سفحه مكونة بحيرة صغيرة جلبت لها طيوراً مختلفة مهاجرة من أوروبا وإفريقيا، وتشتهر هذه المنطقة باستقطابها لهواة صيد طيور الحبار والحجل والكدرية وغيره(17).



السياحة الصحراوية في الجزائر

ثالثا : دور الإعلام البيئي في تنمية السياحة البيئية في الجزائر .

يساهم الإعلام البيئي في الجزائر في تنمية السياحة البيئية من خلال نشر الوعي البيئي، وهو عبارة عن الكتب والمجلات والمطويات والملصقات وكل ما تنتجه التكنولوجيا الحديثة المتطورة من أساليب ووسائل للمحافظة على البيئة وتنميتها وترشيد كل النشاطات المرتبطة بها كالسياحة البيئية، وتفهم كل ما يلوثها من أعمال وتدابير وإجراءات .

1. الوعي البيئي والإعلام البيئي :

أ. الوعي البيئي: ويعرف كما يلي:

• **التعريف الأول:** "عبارة عن برامج أو نشاطات التي توجه للناس عامة أو لشريحة معينة بهدف توضيح وتعريف مفهوم بيئي معين، أو مشكلة بيئية لخلق اهتمام وشعور بالمسؤولية وبالتالي تغير اتجاههم ونظرتهم، وإشراكهم في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة البيئة". كما يعرف أيضا بأنه "يشير إلى درجة الإدراك على المستويين الفردي والمجتمعي لأهمية المحافظة على البيئة وحمايتها والتعامل معها دون الجور عليها لتطويعها من أجل تحقيق غايات فردية للإنسان في المدى القصير تلحق بالبيئة أضرار على المدى الطويل". (18).

• **التعريف الثاني :** الوعي البيئي هو "ذلك المفهوم الذي يهتم بتزويد الأفراد بالمعارف البيئية الأساسية والمهارات و الأحاسيس و الاتجاهات البيئية المرغوبة ، بحيث تمكنهم من الاندماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون فيها ، في إطار تحملهم المسؤولية البيئية المنشودة التي تضمن الحفاظ على البيئة من أجل الحياة الحاضرة والمستقبلية".

• **التعريف الثالث:** "إدراك الفرد للعلاقات والمشكلات البيئية المحيطة و فهمه لأسبابها، وأثرها وكيفية التعامل معها، وهو يتأثر بكل ما يحيط بالفرد من معارف ومشاعر سواء كانت إيجابية أو سلبية".
وتكون الوعي البيئي من ثلاث مكونات، لابد من تكاملها من أجل الوصول إلى تكوين وعي بيئي فعال، و تتمثل فيكل من التربية البيئية والثقافة البيئية والإعلام البيئي ، وهذا الأخير هو محور دراستنا في الفرعية الموالية.

ب. مفهوم الإعلام البيئي :

• **تعريف الإعلام البيئي:**

الإعلام البيئي هو عملية إنشاء ونشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة من خلال وسائل الإعلام بهدف إيجاد درجة من الوعي وصولاً للتنمية المستدامة، وعليه فهو نوع من الإعلام يسلط الضوء على كل المشاكل البيئية من بدايتها وليس بعد وقوعها، وينقل للجمهور المعرفة والاهتمام والقلق على بيئته. (19)

• أنواع الإعلام البيئي:

يتخذ الإعلام البيئي شكلين مستقلين الأول هما كما يلي:

- **الإعلام البيئي النوعي المتخصص:** هو صدور صحيفة أو مجلة أسبوعية أو شهرية وبث برنامج أسبوعي أو شهري يتخصص في شؤون الإعلام فتتشر الأنظمة واللوائح والقرارات الصادرة من السلطة المختصة بشأن البيئة .

- **الإعلام البيئي الغير متخصص:** صدور صفحة أسبوعية في صحيفة يومية أو صفحة مستقلة في مجلة شهرية تكون موضوعاتها عن البيئة فقط أو عرض جزء من برنامج أو إشهار عن البيئة والموضوعات المرتبطة بها .

وفي سائر الأحوال فالإعلام البيئي يساهم في تذكير الأفراد والمؤسسات بمسؤولياتهم تجاه البيئة والأخطار الناتجة عن التلوث البيئي . وعليه يساهم الإعلام البيئي بنوعية في نشر الوعي البيئي .

ج. أهداف الإعلام البيئي: يمكن أن يقوم الإعلام البيئي بالوظائف الآتية (20)

- نشر المفاهيم والقيم البيئية التي من شأنها ترسيخ الأسس المصطلحية والأخلاقية البيئية ؛
 - لفت انتباه القراء والمتفرجين إلى ضرورة التنسيق بين الأنظمة الطبيعية (الهواء والماء .. الخ) والاجتماعية (ثقافة وحضارة وفكر ودين .. الخ) والصناعية (كالمساكن والمباني .. الخ) وتنمية العلاقة بينهم بحيث تخدم الثانية والثالثة الأولى بالشكل الذي يكفل تحقي التنمية المستدامة .
- وقد صيغت أهداف الإعلام البيئي وفقا لما حدده مؤتمر تبليس . الاتحاد السوفيتي سابقا . عام 1977 في ضوء أهداف التربية البيئية ، كما يلي (21)

- **"المعرفة:** معاونة الأفراد والجماعات على اكتساب خبرات متنوعة والتزود بتفهم أساس البيئة والمشكلات المرتبطة بها .
- **المواقف:** معاونة الأفراد والجماعات على اكتساب مجموعة من القيم ومن مشاعر الاهتمام بالبيئة ومن حوافز المشاركة الإيجابية في تحسينها وحمايتها.

- **القيم:** معاونة الأفراد والجماعات على اكتساب المهارات اللازمة لتحديد المشكلة البيئية وحلها .
- المشاركة:** إتاحة الفرص للأفراد والجماعات للمشاركة بشكل إيجابي على كافة المستويات في العمل على حل المشكلات البيئي.

2. دور الإعلام البيئي: يعد الإعلام الركيزة الأساسية في مجال التوعية والتربية البيئية، خاصة بعد تفاقم مشاكل البيئة في العالم أين أصبحت الحاجة ماسة إلى توعية المجتمع بشرائحه المختلفة بالخطر المحدق بالبيئة وأهمية الحفاظ عليها وحمايتها .وقد أكد العديد من الباحثين والكتاب في مجال الإعلام بأنه الوسيلة الأكثر تأثيرا في تغيير اتجاهات الفرد والمجتمع نحو المواضيع البيئية، والأوسع مساحة في الوصول إلى اكبر عدد ممكن من الأفراد عبر مختلف مناطق العالم. (22).

فالدور المهم للإعلام البيئي هو نشر الثقافة البيئية والرقى بالوعي البيئي من خلال وسائل الإعلام المختلفة المقروءة، والمسموعة والمرئية، من أجل حماية البيئة والبحث عن سبل الحد من مشكلاتها الحالية. لأن الإنسان الذي لا يعي سبل التعامل السليم مع بيئته سوف يدمرها وبالتالي فإنه يدمر نفسه دون ان يعلم، و هنا يأتي دور الإعلام البيئي في توعية هذا الإنسان بالأضرار المحدقة ببيئته، وتوعيته لكيفية مواجهتها والحد منها، وأيضا توعيته بالطريقة المثلى للتعامل مع بيئته والمحافظة عليها بل وتحسينها، من خلال القيام بأعمال بسيطة فيها نفع للبيئة، أو الكف عن القيام بأعمال أخرى بسيطة كان غافلا عن مدى الضرر الذي تلحقه بالبيئة، فعلى سبيل المثال من لا يعلم بمدى تأثير التدخين على الصحة، ولكن كم من الناس الذين يعلمون مدى تأثير دخان السجائر على البيئة؟ كل هذه الأفعال وغيرها من الأفعال البسيطة التي لا تبدو في ظاهرها أنها مضرّة بالبيئة. ويكمن دور الإعلام البيئي هنا في تنبيه الناس إلى خطورة هذه الأفعال البسيطة من خلال شرحها وتبسيطها، وكذلك اقتراح البديل المناسب من الأفعال الذي يشبع حاجتهم من جهة، ويكون غير مضر بالبيئة من جهة أخرى.

3. واقع الإعلام البيئي ودوره في تنمية السياحة البيئية في الجزائر:

يتميز الإعلام البيئي في الجزائر بأنه مزيج بين النوعين السابقين الذكر، وذلك من خلال (23).

أ. الإعلام البيئي المتخصص في الجزائر وتنمية السياحة البيئية : ولهذا النوع اخترنا كنموذج:

- **حصّة بيئتنا في التلفزة الجزائرية:** حصّة أسبوعية تعرض على التلفزة الجزائرية وهي حصّة تعنى بالبيئة وكل ما يرتبط بها من مواضيع كالتغيرات المناخية والتصحر والتلوث البيئي والتربية البيئية وغيرها من المواضيع ومن بينها السياحة البيئية وما يرتبط بها من نشاطات مختلفة .

• روبرتاج جمال بلادي على التلفزة الجزائرية: وهو روبرتاج يومي يبيث على التلفزة الجزائرية يعرض في صور المناظر الطبيعية الخلابة للجزائر تتخله موسيقى هادئة تزيد من جمال العرض.

ب.الإعلام البيئي غير المتخصص في الجزائر وتنمية السياحة البيئية: بالإضافة بعض الأجزاء من النشرة الإخبارية التي تعرض المنظر الطبيعية في الجزائر وتشيد بها وخاصة خلال موسم الاصطياف ،اخترنا كنموذج بعض التقارير الصحفية و الشرائط الوثائقية والتي أعدت من طرف وكالة أنباء أجنبية والتي تعرض بشكل جيد أهم المناظر الطبيعية والتي تعتبر وجهات سياحية غير معروفة للعالم الخارجي بسبب ضعف الإعلام البيئي في الجزائر وهي كما يلي:

• تقرير شبكة CNN العربية بعنوان هل تؤد زيارة الجزائر؟ إليك عشر مناطق بجمال باهر يغري بالاكشاف قدمت الـ CNN بالعربية في هذا التقرير أبرز 10 مناطق سياحية التي يمكنكم زيارتها في جميع فصول السنة، وعكس شقيقتيها تونس والمغرب، فإن المناطق السياحية في الجزائر يبقى جلها مجهول لدى السياح الأجانب وقليلها معروف عند الجزائريين، فلهذا راعينا في اختيار المناطق السياحية التوازن الجغرافي.

خاتمة :

مما سبق نستنتج أن الوعي البيئي يساهم في تنمية السياحة البيئية في ظل متطلبات التنمية المستدامة نتيجة الربط بين السياحة البيئية و الإعلام البيئي،حيث كلما ازداد مستوى الوعي البيئي في المجتمع والحكومات والجهات الرسمية المعني بالبيئة كلما ساهم ذلك في تنمية السياحة البيئية في الجزائر،وذلك لان السبيل الأمثل للحفاظ على البيئة يكمن في مد التلاميذ بالتربية البيئية بواسطة المناهج التعليمية والأفراد والطبقات المثقفة بواسطة الثقافة البيئية و أخيرا كافة شرائح المجتمع بدأ من الأسرة إلى مختلف المؤسسات الأخرى مؤسسة اقتصادية كانت أو مدرسة...الخ بواسطة الإعلام البيئي،مع ضرورة وجوب استمرار هذا النمط من التوعية المستدامة مدى الحياة ،خاصة وأننا في عصر أصبحت فيه التنمية المستدامة مهمة أكثر من أي وقت مضى ، لان هذا المصطلح هو الأكثر تداولاً في الدول الراقية التي أصبحت فيها درجة الوعي البيئي مرتفعة فيما نعجز نحن عن نظافة شوارعنا ،وعليه فيجب أن يفهم الجميع أن الاعتناء بالبيئة سلوك حضاري وأن الدولة والمؤسسات لا تتحمل وحدها مسؤولية الحفظ على البيئة ، فحتى الأفراد مسؤولون عن تدهور البيئة.

قائمة المصادر والمراجع:

- (1) إسراء يوسف ذنون، أهمية الوعي التكاليفي البيئي في تحقيق التنمية المستدامة في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الدول العربية (بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، فبراير 2013)، ط 1، ص 488.
- (2) أكرم عاطف رواشدة، السياحة البيئية الأسس والمرتكزات (القاهرة: دار الراء للنشر والتوزيع، 2009)، ب ط، ص 19.
- (3) رواشدة، القاهرة، ب ط، ص 20.
- (4) احلام خان وصورية زاوي، السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، 2010، العدد السابع، الجزائر، ص 228.
- (5) أحلام خان، مجلة أبحاث اقتصادية، العدد السابع، ص 235.
- (6) نفس المرجع السابق، ص 239.
- (7) زياد عيد الرواضية، السياحة البيئية المفاهيم والأسس والمقومات (الأردن/عمان: دار زمزم، 2013)، ب ط، ص 18.
- (8) أحلام خان وصورية زاوي، مرجع سابق، ص 228.
- (9) المرجع نفسه، ص 229.
- (10) خليف مصطفى غرايبي، السياحة البيئية (الأردن: دار ناشري للنشر الالكتروني، 2012)، ب ط، ص 21.
- (11) خليف مصطفى غرايبي، نفس المرجع السابق، ص 22.
- (12) احلام خان وصورية زاوي، مرجع سابق، ص 230.
- (13) خليف مصطفى غرايبي، مرجع سابق، ص 36-39 (بتصرف).
- (14) المرجع نفسه، ص 40.
- (15) مهدي احمد جعفر، السياحة البيئية فرص وتحديات، مقالة متاح على الموقع التالي [2017/08/15 css.escwa.org.lb/SDPD/3562/D3-P6.pdf](http://2017/08/15/css.escwa.org.lb/SDPD/3562/D3-P6.pdf)
- (16) مهدي أحمد، نفس المرجع الالكتروني.
- (17) اخر تحيين 25 سبتمبر 2016 [://www.ts3a.com/bi2a/2016](http://www.ts3a.com/bi2a/2016):السياحة-البيئية-فوائد-سياحة-البيئية، الساعة 21.39.
- (18) نفس المرجع الالكتروني السابق، تاريخ وساعة المرور، 25 سبتمبر 2016، الساعة 22.29.
- (19) خالد كواش، مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، الجزائر، 2007، العدد 1، ص 223.
- (20) عبد القادر الشخيلي، حماية البيئة في ضوء الشريعة والقانون والإدارة والتربية والإعلام (بيروت لبنان، منشورات الحلبي الحقوقية، 2009)، ط 1، ص 270.
- (21) الشخيلي، ط 1، ص 272.
- (22) يونس ابراهيم أحمد يونس، البيئة والتشريعات البيئية (عمان الأردن: دار المعارف للطباعة والنشر والتوزيع، 2009)، ط 1، ص 64.
- (23) زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية - جريدة الشروق نموذجاً -، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2011، ص 48.
- (24) محب محمود كامل الرفاعي و ماهر إسماعيل صبري محمد، التربية البيئية من أجل بيئة أفضل (القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، 2004)، ب ط، ص 304.
